

المسائل السروية

[98] واستوفى ماله كان طالما معبثا (1) وتعالى ا (2) عن ذلك علوا كبيرا. وبهذا قضت العقول، ونزل الكتاب (3) المسطور، وثبتت الاخبار عن أئمة أهل بيت محمد عليهم السلام، وإجماع شيعتهم المحدثين (4) العلماء منهم المستبصرين. ومن خالف في ذلك من منتحلي مذهب الامامية فهو شاذ عن الطائفة (5)، وخارق (6) لإجماع العصاة. والمخالف في ذلك هم المعتزلة، وفرق من الخوارج والزيدية. فصل: أدلة بطلان القول بالحيط، ومما يدل على صحة ما ذكرناه في هذا الباب ما قدمناه القول في معناه في أن العارف الموحد يستحق بالعقول على طاعته وقربته ثوابا دائما. وقد ثبت أن معصيته لا تنافي طاعاته، وذنبه لا تضاد حسناته (8) _____ (1) في " م " : مبيغا. (2) في " أ " و " ب " و " ج " : وا تعالى، وفي " د " : وا يتعالى. (3) في " ب " و " ج " : وا تعالى. (4) في " ب " و " ج " : وا تعالى. (5) عن الطائفة " ليس في " م ". (6) في " أ " : ومنارق، وفي " م " : مفارق. (7) (في) ليس في " أ " و " م ". وفي بعض النسخ: " من " بدلها. (8) " وذنبه لا تضاد حسناته " ليس في " أ " و " م ".